

تفسير السمرقندي

@ 325 @ والكسائي ^ وسلوا ا ^ بغير همز في جميع القرآن وقرأ الباؤون ! 2 ! 2

بالهمز وأصله الهمز إلا أنه حذف الهمز للتخفيف .

قوله تعالى ! 2 ! 2 ! يعني بينا موالى يعني الورثة من الولد والإخوة وابن العم ويقال

الموالى العصبه العم وابن العم وذوو القربى كقوله ^ وإنى خفت المولى ^ سورة مريم 5

معناه ولكل واحد منكم جعلنا الورثة لكي يرث ! 2 ! 2 ! وهم ! 2 . ! 2

ثم قال ! 2 ! 2 ! قال الكلبي ومقاتل كان الرجل يرغب في الرجل فيحالفه ويعاقده على أن

يكون في ميراثه كبعض ولده ثم قال ! 2 ! 2 ! يعني أعطوهم حظهم الذي سميت لهم من الميراث

هكذا قال مجاهد ثم نسخ بقول تعالى ^ وأولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض ^ سورة الأنفال 75

ويقال إنهم كانوا يوصون لهم بشيء من المال فأمرهم بأن يؤتوا نصيبهم من الثلث ويقال

أراد به مولى الموالاة كانوا يورثون السدس .

ثم قال تعالى ^ إن ا ^ كان على كل شيء شهيدا ^ يعني شاهدا إن اعطيتم أو لم تعطوهم قرا

أهل الكوفة حمزة والكسائي وعاصم ! 2 ! 2 ! بغير ألف والباؤون بالألف قال أبو عبيدة

والاختيار ^ عاقت ^ بالألف لأنه من معاقدة الحلف فلا يكون إلا بين اثنين ومن قرأ ! 2 ! 2 !

معناه بالألف لأنه من معاقدة الحلف فلا يكون إلا بين اثنين ومن قرأ ! 2 ! 2 ! معناه عقدت لهم

أيمانكم فأضمر فيها لهم \$ سورة النساء 34 \$.

قوله تعالى ! 2 ! 2 ! نزل في سعد بن الربيع لطم امرأته بنت محمد بن مسلمة فجاءت إلى

رسول ا ^ صلى عليه وسلم فأمرها رسول ا ^ صلى عليه وسلم بالقصاص فنزل عليه جبريل

عليه السلام من ساعته بهذه الآية ! 2 ! 2 ! يعني مسلطون في أمور النساء وتأديبهن ! 2 ! 2

! وذلك ان الرجل له الفضل على امرأته في إنفاقه عليها ودفع الحق إليها ويقال إن الرجال

لهم فضيلة في زيادة العقل والتدبير فجعل لهم حق القيام عليهن بما لهم من زيادة عقل ليس

ذلك للنساء ويقال للرجال زيادة قوة في النفس والطبع ما ليس للنساء لأن طبع الرجال غلب

عليه الحرارة واليبوسة فيكون فيه قوة وشدة وطبع النساء غلبت عليهن الرطوبة والبرودة

فيكون فيها معنى اللين والضعف فجعل لهم حق القيام عليهن بذلك